

#راجع_أخذ_حقي.. العراقيون لا يريدون إلا وطنهم

تحشيد إلكتروني واسع يظهر احترافية مستخدمي مواقع التواصل

عراقيون يستعدون لغزو ساحات الاحتجاج في الذكرى الأولى لانتفاضةهم التي تحل اليوم الـ 11 من أكتوبر، في وقت تصدر فيه هاشتاغاً #بعدنا_نريد_وطن و#راجع_أخذ_حقي التردد على مواقع التواصل الاجتماعي.

بغداد - يحشد العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي قواهم للنزول إلى ساحات الاحتجاج الخميس في الذكرى الأولى للثورة العراقية التي انطلقت يوم 1 أكتوبر 2019.

وبدا مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بإحياء الذكرى، المعروفة باسم "ثورة تشرين"، بإطلاق هاشتاغين على مواقع التواصل الاجتماعي تصدرا التردد في العراق. والهاشتاغان هما #بعدنا_نريد_وطن الذي حل مكان هاشتاغ #نريد_وطن الشهير فيما حل هاشتاغ #راجع_أخذ_حقي مكان منازل_أخذ_حقي.

و"ثورة تشرين" الشبابة التي تعد نتيجة التراكم الكمي للسطح عبر سنوات المعاناة المريرة، هي من أشجع وأشرس حركات الاحتجاج في تاريخ العراق الحديث، وإسبما بعد عام 2003، بسبب كسرها قواعد الخوف التي تحتكرها المؤسسات الموازية للدولة المظلة في الميليشيات المرتبطة لإيران. وتحول الناشطون العراقيون إلى إعلاميين وصحافيين، اعتبروا أن مسؤوليتهم معاصرة بإيصال رسائل شعبيهم إلى العالم، وابتدعوا النشطين العراقيين مع مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل محل إعجاب ومتابعة عالمية واسعة لاحترافيته العالية حيث استطاعوا خلق رأي عام مساند لهم في مطالبهم السلمية.

وردا على سؤال الناشط العراقي فراس السراي:

بعدكم تريدون وطن ما مليتوا؟
بعدنا_نريد_وطن.

أجابته مغردة:
Meryem64244537

لن نمل.. وهبتنا ثورة تشرين أشياء كثيرة لا تقدر بشئ ولم تكن بالحسيان سنستمر بفضلها أقوى وأثقى وأكثر وعياً. وستنال الوطن بإذن الله.

وقال مغرد:
alshaarysaif

بعدنا_نريد_وطن نحن



لا نريد الحرب، نريد الوطن

نظام الحكم في العراق "خدمة لمصالح وأجندات أجنبية".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، يعبر العراقيون صراحة عن مللهم من رجال الدين ويحملونهم مسؤولية التدهور الأمني والسياسي في العراق، كما يحملونهم مسؤولية نشر الطائفية بين أبناء المجتمع العراقي، فيما اشتغلوا بالسرقة ونهب أموال العراق.

ويشكل الشباب 60 في المئة من عدد سكان العراق البالغ 40 مليون نسمة. وتصل نسبة البطالة بينهم إلى 25 في المئة، بحسب البنك الدولي.

ويعتبر الشباب العراقي أن ثورتهم هي فرصتهم الأخيرة لاسترجاع العراق من سارقيه الذين حولوه لـ"حظيرة خلفية" لإيران. وكتب معلق:

حاسبوهم - وإلا ضاع العراق هذه فرصتنا الأخيرة، لا تراجع... #ثورة_تشرين

وقال كاتب:
ibrahim_kfj

ثورة تشرين لكل العراقيين ولكل القوى الوطنية لا تستثنى أي أحد وإن كانت هناك خلافات في الرؤى بخصوص بعض الأمور. المهم الاتفاق على إنقاذ العراق من اللصوص والفاستين.

أغلبها يتبع قوى وأحزابا سياسية تبث الإشاعات.

ومع انتفاضة العراقيين، العام الماضي، كان لافتاً أن الجيوش الإلكترونية المتقاتلة باتت يدا واحدة في استهداف المحتجين في الساحات لتسويهم. وتلاحق الجيوش الإلكترونية الصفحات النشطة للكتاب والصحافيين والإعلاميين والمختارين الذين ينقلون الأخبار على مدار الساعة لاختراقها أو إغلاقها عبر سلاح السبام.

وتعمل الجيوش الإلكترونية على رفع هاشتاغات "تافهة" إلى التردد على تويتر في العراق للإيحاء بأن العراقيين الثائرين استسلموا ولن يعودوا إلى ساحات التظاهر.

ويبدو أن الجيوش الإلكترونية من منطلق معرفتها بنفسية المجتمع العراقي ومكان تائه تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات عاطفية لتغيير العقل العراقي.

ومن طريقة كتابة المنشورات وعرضها يبدو أن من يديرون هذه الصفحات هم محترفون.

وكان الإعلام الإيراني حاول جاهدا تشويه الاحتجاجات منذ بدايتها. وتترى وسائل الإعلام الإيرانية، أو تلك التابعة لجهات أو شخصيات عراقية ولبنانية مقربة أو مدعومة من إيران، في هذه التظاهرات محاولة لتقويض

وكتب مغرد:
Sroo18
منريد (لا نريد) حرب، نريد وطن.
#بعدنا_نريد_وطن.

وهزت الانتفاضة النظام السياسي العراقي الفاسد، لكن هذا النظام ما زال قائماً لحد الآن وقادراً على تحويل ساحات وشوارع المدن العراقية إلى برك دماء.

ورغم ذلك، يصير المغردون العراقيون على التأكيد أن "سلاح السلمية أقوى الأسلحة" في وجه الميليشيات التي تعتمد تكتيكات لضرب الحركة الجماهيرية وإدخالها في فتن مختلفة وبأساليب دامية وغير دامية.

وكان بيان صادر عن المجلس الوزاري للأمن الوطني، الذي عقد جلسة استثنائية برئاسة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قبل أيام وجه "الأجهزة الأمنية بمراجعة مبادئ حقوق الإنسان بحماية التظاهرات، وأن تضع بنظر الاعتبار ما نص عليه الدستور الذي كفل حرية الرأي والتعبير، على أن لا يؤثر ذلك بسير الحياة اليومية، وعدم تعطيل المصالح العامة والخاصة".

ويخوض العراقيون حربين على جبهتين مختلفتين، أولاهما في ساحات التظاهر التي غادروها وقتياً وأخرى إلكترونية شرسية ومتواصلة على مدار الساعة ضد جيوش إلكترونية، يعتقد أن

التشريين، لأننا من المبالغين والمتمسكين جداً بحب الوطن.

وتداول مغردون صوراً ومقاطع فيديو من استعدادات "التشريين" للاحتجاجات شملت كنس الشوارع وتزيين جدران نفق ساحة التحرير في بغداد. وكتب حساب على فيسبوك:

الخوة النظيفة
مظاهرو التحرير، يستعدون لإحياء الذكرى السنوية الأولى لثورة تشرين، عبر تنظيف وصيغ الجزر الوسطية للنفق، وتزيين جدران النفق برسم أبرز أحداث الثورة، وصور الشهداء.. #الخوة_النظيفة.

وقال مغرد:

EmadKasid
ركزوا على #تشرين_ثورة لم تبق إلا ساعات على ذكرى #ثورة_العراقية_الكبرى كل من يعشق شباب #الثورة فليكتب #تشرين_ثورة لا تجعلونهم يشتتون أفكاركم وعزمكم #تشرين_ثورة #أقروا_الطيبول في الأزقة وفي المدن. فإن #تشرين_ثورة #انصروا_الثورة.

ويتمسك العراقيون بسلمية مظاهرتهم رغم بطش الميليشيات التي نفذت في حقهم مجازر مروعة.

كلمة «إن شاء الله» نجم #مناظرة_ترامب_بايدن

صراخ جو بايدن بالكمة العربية "إن شاء الله"، إن شاء الله (بمعنى لن يحدث أبداً).

يذكر أن المناظرة الأولى بين ترامب وبايدن تحولت إلى عرض فرجوي فوضوي مع تبادل الاتهامات والإهانات والهجمات الشخصية.

وكانت لقطات فيديو وصور كشفت استعانة جو بايدن بسماعات لتلقيته إجابات الأسئلة على الأغلب، وهو ما فجر سخريته بالغة.

وكشفت شبكة فوكس نيوز الإخبارية أن الرئيس دونالد ترامب طالب بوجود قاعدة إضافية في تقييم المناظرة الرئيسية، بينه وبين خصمه الديمقراطي المرشح للانتخابات الرئاسية جو بايدن، لكن الأخير رفضها.

والقاعدة الإضافية التي طالب بها ترامب، هي السماح لطرف ثالث بالبحث عما إذا كانت هناك أجهزة إلكترونية أو أجهزة إرسال في آذن أو ملابس الخصم السياسي المشارك في المناظرة.

وكتب ناشط:
SufianSamarra

"بايدن واير" بماذا سيبرر رطم اليسار والتاسلم الجبان مثل هذه الفضيحة، تركيب واير مرتبطة بسماعات وبغرفة تحكم لمساعدة بايدن على الإجابة في المناظرة التي خرج منها بايدن أكثر خسارة وكشف انهيار معسكره المهترئ. #مناظرة_ترامب_بايدن

وتساءل آخرون ساخرين إن كان بايدن بنطقه كلمة "إن شاء الله" قد تحول للديانة الإسلامية وركبوا له صوراً يبدو فيها ملتحمياً ويضع عمامة على رأسه.

لكن على وجهات الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز غرد ساخراً:

WajahatAli
نعم، قال جو بايدن "إن شاء الله" خلال مناقشة # Debates 2020.

تعني حرفياً "إن شاء الله"، لكنها غالباً ما تعني، "نعم، لن يحدث أبداً". مثال:

*زوجتي: هل ستلتقط جواربك أخيراً؟
#أنا: إن شاء الله.

كلا، إن شاء الله لا تجعلك مسلماً.

واعتبر مغرد في سياق آخر:

meshaluk
استخدام جو بايدن جملة "إن شاء الله" في سياق التهمك على ترامب هي عنصرية ضد المسلمين تماماً مثل تعبير ترامب صوته وهو ينطق بكلمة China ولكنه صينية!

لا أدري كيف لشخصيات عملت لعقود في الخارجية والإعلام وغيرها وهي غير قادرة على تمييز التهمك!

واعتبرت الإعلامية جويس كرم في تغريدتها بالإنجليزية:

Joyce_Karam
أفضل لحظة في # مناظرة 2020

الإنجليزية لتوصيف الشخص الذي لم يف بوعوده.

وقال حساب "فتاة مسلمة" بالإنجليزية الموثق:

muslimgirl
قد حدث هذا بالفعل. خلال المناظرة الرئاسية الأولى، تم الضغط على ترامب بشأن الإفراج عن ضرائبه وقفز بايدن في سؤال "متى إنشاء الله؟".

"إن شاء الله" في اللغة العربية تستخدم بشكل هزلي للمتحدثين الذين يريدون تأخير المواعيد النهائية والقرارات.



إن شاء الله.. شهرة عالمية

مناظرة_ترامب_بايدن التردد العربي على موقع تويتر. وقال مغردون إن كلمة "إن شاء الله" وصلت العالمية لتوصيف من لا يف بوعوده. وقال مغرد:

KadhimWaeli
مدير الحوار (إعلامي) يقول لرئيس أعظم دولة.. كلا. أنا سألت سؤالاً وأنت تجيب. قال ترامب "سوف أكشف عن سجلاتي للضرائب". قال له جو بايدن "متى؟ إن شاء الله". منذ حرب الخليج الثانية لهذا اليوم دخلت جملة "إن شاء الله" في قاموس اللغة

وقبل ساعات من المناظرة، نشر بايدن إقراراته الضريبية لعام 2019، ودعت حملته ترامب إلى القيام بالشيء نفسه، واتخذ بايدن هذه الخطوة بعد يومين من إعلان صحيفة نيويورك تايمز أن ترامب دفع 750 دولاراً فقط من ضرائب الدخل الاتحادية في عامي 2016 و2017.

وبدأت المناظرة الأولى بين مرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة، دونالد ترامب وجو بايدن، في الساعات الأولى من صباح الأربعاء (الثلاثاء بالتوقيت المحلي)، وأثارت جدلاً واسعاً. وتصدر هاشتاغ

فيسبوك يزيل موقف الرئيس التونسي من عقوبة الإعدام

تونس - أعلنت دائرة الإعلام والاتصال برئاسة الجمهورية التونسية الأربعاء أنها لم تحذف مقطع الفيديو المتعلق باجتماع مجلس الأمن القومي، وأوضحت أن ذلك يعود إلى مشكلة تقنية.

وحذف فيسبوك مقطع فيديو تضمن موقف الرئيس التونسي قيس سعيد من عقوبة الإعدام.

وقالت الرئاسة التونسية في بيان صادر عنها الأربعاء إنها بصدد التسيق مع إدارة فيسبوك لإعادة نشر الفيديو الذي شدد خلاله سعيد على تونس، تطبيق عقوبة الإعدام في تونس، وأعربت عن أسفها لحذفه من صفحة الرئاسة التونسية على فيسبوك. ونشرت الصفحة رابطاً للكلمة على صفحة رئاسة الجمهورية التونسية على يوتيوب.

ويتابع صفحة رئاسة الجمهورية على فيسبوك مليون و600 ألف متابع.

ومنذ تسلم سعيد الرئاسة قبل عام، اصدر "عفواً جماعياً" على من وقع حظرم من الصفحة في فترتي الرئيسين السابقين محمد المنصف المرزوقي والهاجبي قائد السبسي على خلفية تعليقاتهم.

يذكر أن خطاب قيس سعيد قبل أيام، أثار جدلاً واسعاً بسبب دعوته إلى تطبيق عقوبة الإعدام على خلفية جريمة بشعة ذهبت ضحيتها شاببة الأسبوع الماضي.

وقال قيس سعيد تعليقاً على الجريمة "من قتل نفساً بغير حق جزاؤه الإعدام".